

62- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل عليكم السلام ونشكره عليه الخير كله ونصلوة وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن باب بدأ الاذان - 00:00:00

والاذان كما تعلمون عبادة من العبادات قد جاءت فيها الاحاديث في هذه العبادة العظيمة والاذان قبس الاذان فاقض على تفصيل في ذلك. الاذان فرض على تفصيل في ذلك حتى انه جاء في صحيح الامام مسلم من حديث انس - 00:00:26

كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يغير على اناس استمع الى اذانهم هل يؤذنون؟ فان اذنوا لم يغر عليهم وان لم يؤذنوا اغار عليهم فتعرف تعرف البلدة والمدينة والقرية عليكم السلام - 00:01:02

تعال فيصل هنا من خلال الاذان ولد لو امتنع الطائفة عن الاذان وهي تزعم الاسلام لقولت عليه. حتى يؤذنوا عليكم السلام نعم فالاذان فرض على تفصيل في ذلك نعم وهذا التفصيل والله اعلم - 00:01:25

هو انه يعني هناك من يقول فرض على الاعيان وهناك من يقول فرض على الكفاية وجمهور اهل العلم يقولون فرض على الكفاية نعم يعني اذا اذن في القرية هذا الاذان يكفي عن عن - 00:02:05

باقي اهل القرية والصواب والله اعلم ان كل من صلى جماعة فعليه ان يؤذن نعم والدليل على ذلك حديث مالك بن الحويرس في البخاري حديث ابي كلاب عن مالك بن الحويرث - 00:02:25

قال عليه الصلاة والسلام الدنا واقيموا. ولنعمكما اكبر كما فامرهم بالاذان والاقامة وان يؤمهمما الاكبر وذلك لانهم كانوا متقاربين نعم في العلم قال كنا شبه متقاربون نعم والله اعلم وقد جاء التفصيل في ذلك كما سوف يأتي ان يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله الى اخره - 00:02:50

نعم فكل جماعة تصلي فعليها ان تؤذن لحديث انس متقدم نعم ولذا عندما فاتته عليه الصلاة والسلام الصلاة امر بلا ان يؤذن نعم والصلوات بالنسبة لما ينادي قبلها تنقسم الى ثلاثة اقسام - 00:03:28

اولا عليكم السلام الصلوات المفروضة التي يؤذن قبلها وهي الصلوات الخمس والقسم الثاني الصلاة التي ينادي قبلها بالصلاحة جماعة وهي صلاة الكسوف والخسوف واحيانا حتى في الفريضة ينادي بالصلاحة جاما - 00:04:02

اذا احتاج الى ماذا الى الاجتماع كما جاء ذلك في صحيح مسلم من من حديث عبد رب الكعبة من حديث عبد رب الكعبة عليكم السلام عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:04:32

نعم قال اكنا في سفرة سافرناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة طلبو عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة لعل السلطان ينتقص على مدة لم يأتي - 00:04:53

نعم قال في صفة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فنادي المنادي الصلاة جماعة هذا مع ماذا مع الاذان والله اعلم. هذا مع الاذان فينادي اذا احتاج ينادي بالصلاحة جماعة - 00:05:12

عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة نعم عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن العاص جزاكم الله خير نعم القسم الثالث الصلوات التي لا ينادي قبلها بشيء - 00:05:37

صلوة العيددين والنواوفل لا ينادي قبلها بشيء نعم والاستسقاء؟ نعم صلاة القيام يعني غلط دائم صلاة القيام اثابكم الله ما ينادي قبلها بشيء الا اذا كان الانسان في مكان كبير - 00:05:52

بحيث يعني الامام لا يرى نعم قد يعني يحصل تنبيه لكن اذا قال الامام استووا اقيموا صفوفكم تقاربوا يعني في هذا تنبيه نعم الصلوات بالنسبة للاذان على الاقسام الثلاثة ثم ان الاذان له صفتان - 00:06:13

الصفة الاولى وهي اذان بلال خمسة عشر كلمة اربع تكبيرات وتشهدا الله بالوحدانية وتشهدان للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة ثم الحي علتين حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - 00:06:39

ثم الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله نعم خمسة عشر كلمة والصفة الثانية هي اذان ابي محنورة الذي علمه الرسول عليه الصلاة والسلام لابي محنورة وهو سبعة عشر - 00:07:02

كلمة او تسعه عشر تسعه عشر كلمة تسعه عشر كلمة مثل هذا الاذان بزيادة التشهد مرتين تقول بصوت منخفض اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:07:22

اهشهد ان محمد راسول الله اشهد ان محمد راسول الله ثم ترفع صوتك اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد راسول الله اشهد ان محمد - 00:07:40

راسول الله نعم فتسعة عشر كلمة الاقامة في اذان ابي محنورة مثل الاذان في اذان بلال نعم مثله لكن بزيادة هي قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فيكون سبعة عشر - 00:07:56

كلمة سبعة عشر كلمة الاقامة في اذان ابي ابي محنورة وهذا يسمى الترجيع يعني تقول بصوت منخفض ثم ترجع بصوت مرتفع. هذا يسمى التوجيع فالاذان فعدد كلمات الاذان في اذان ابي محنورة تسعة عشر والاقامة سبعة عشر - 00:08:21

وما الاذان في اذان بلال خمسة عشر كلمة. وما الاقامة كم احدعش اي نعم احدى عشر كلمة نعم والاذان على على قلة كلماته والفالظه مشتمل على الفاظ العقيدة او مشتمل على العقيدة - 00:08:43

نعم فيبدأ بتكبير الله وتعظيمه ثم الشهادة له بالوحدانية ثم لرسوله بالنبوة والرسالة ثم الدعوة الى الصلاة ثم الدعوة الى الفلاح ان من اتى في ذلك الفلاح ثم العودة الى التكبير تكبير الله ثم ختمه بالوحدانية - 00:09:10

نعم قال حدثنا عباد ابن موسى الخطلي وهو البغدادي ثقة قال وزياد بن ايوب وهو البغدادي المعروف بدلويها وهو ثقة جليل توفي ميتين وستة وخمسين كما ميتين واثنين وخمسين - 00:09:38

قال وحديث عباد اتم قال حدثنا هشيم اي بن بشير الواسطي وتوفي عام ثلاثة وثمانين ومئة وهو حافظ ثقة من كبار الحفاظ قال عن ابي بشر وهو جعفر ابن ابي وحشية - 00:10:10

البصري وهو ثقة جليل وتقديم ان حديثي على ثلاثة اقسام قد تقدم ذكرها قال عن ابي عمير بن انس ابن مالك الانصاري وعمير اختلف في اسمه فقال بن سعد والحاكم اسمه ابو عبدالله. اسمه عفوا عبد الله - 00:10:33

والمشهور والله اعلم لعل كنيته هي اسمه ابو عمير وهو ثقة قال عن عمومة له من الانصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها - 00:10:57

فقيل انصب راية عند حضور الصلاة صلاة الجمعة تحتاج الى جمع للناس فكيف تكون فكيف يجتمعون ما هي الوسيلة التي تستعمل في جمعهم ثقليا صبراء عند حضور الصلاة فاذا رأوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك - 00:11:18

قال فذكر له القناع. يعني الشبوب وهو البوقي وقال زياد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك لان من صنيع اليهود وقال هو من امر اليهود قال فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى - 00:11:49

فانصرف عبدالله بن زيد وهو مهتم لهم وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرى الاذان في منامه قال فغدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره - 00:12:16

فقال يا رسول الله اني لبين نائم ويقضان اذ اتاني ات فاراني الاذان قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما قال ثم اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منعك ان تخبرني؟ فقال سبقني عبدالله بن زيد - 00:12:39

احبیت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبدالله ابن زيد فافعله اذا امر بلال وسوف يأتي في

حاديث ابن عمر امر بلال - 00:13:09

بماذا ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة قال فانظر ما يأمرك به عبدالله ابن زيد فافعله. قال فاذن بلال قال ابو بشر فاخبرني ابو عمير ان الانصار تزعم ان عبدالله بن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:29
مؤذنا لعل يأتي لعل ان شاء الله يأتي هذا هو يأتي بالذى بعده نعم هذا الحديث اسناده جيد اسناده جيد نعم ثقة ابو ناس وجب معلماء بارك الله فيك - 00:13:59

شبوك الله فيك في تصويب بالتحديث ايه نعم قال باب كيف الاذان يعني ما هي صفتة قال حدثنا محمد ابن منصور الطوسي وهو ثقة وعندنا محمد ابن منصور اثنان كلاهما ثقة - 00:14:55

ولعل ان نتأكد منها قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد وهو ثقة قال حدثنا ابي وهو ابراهيم بن سعد القرشي الزهري ووثيقة قال عن محمد بن اسحاق اي ابن يسار - 00:16:06

المطلب صاحب السيرة وهو صدوقه على تفصيل في حديثه قال حدثني محمد ابن ابراهيم ابن الحارت التميمي وهو ثقة توفي عام عشرين ومئة قال ام محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه - 00:16:26

ومحمد بن عبد الله بن زيد صالح لا بأس به قال حدثني ابي عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة - 00:16:49

طاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده. فقلت يا عبد الله اتبع الناقوس؟ لعل لابن فيصل ينتبه. قال وما تصنع به فقلت ندعوه به الى الصلاة. قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت بل. قال فتقول الله اكبر الله - 00:17:09

واكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد ارسول الله اشهد ان محمد فدو رسول الله حيا الله الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - 00:17:33

لا الله الا الله هذه خمسة عشر كلمة قال ثم استأخر عنى غير بعيد ثم قال وتقول اذا اقمت للصلاه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله الله يجزاه خير. اشهد ان لا الله اشهد ان محمد ارسول الله. بسم الله - 00:17:58

خلص نعم في غير هذا المتن هذا في الصيام اللي عند ابو رزاق في الصلاة تعطينا اياته مم اي نعم لكن ترى في حديث بارك الله فيك رؤية الهلال قال حدثني ايضا عمومه لي من الانصار. مم - 00:18:27

جميل لا لا انا بس نفس الشهادة لولناه. عن ابي جعفر. مم نعم هذا الحديث اسناده حسن لا بأس به وقد صرخ بالتحديث كنت ناجحة قال الترمذى حسن صحيح نعم نكمel الحديث - 00:19:34

فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او عفوا قال ثم استأخر عنى غير بعيد ثم قال وتقول اذا اقمت الصلاه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد - 00:20:38

وان محمد ارسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاه الله اكبر لا الله الا الله. قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت. فقال انها لرؤيا حق - 00:20:53

ان شاء الله فكن مع بلال فالقي عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فهذا اولى مما جاء في حديث ابي عمير السابق قال ان الانصار تزعم هذا ظن منهم - 00:21:19

هنا لا تصريح قال فانه اندى صوتا منك اذا هذا السبب فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه وبيؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجوب رداءه - 00:21:40

ويقول والذى بعسك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما اوري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد طبعا انا سمعت احد الرافةة في الاذاعة يتكلم يقول عند اهل السنة ان الاذان رؤية - 00:22:02

يعنى كيف يشرعون اذان برؤية؟ نقولها الرؤيا كره من؟ الرسول عليه الصلاة والسلام فاصبحت ماذا وحيا نعم قال ابو داود هكذا رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبدي عن عبد الله بن زيد - 00:22:24

وقال فيه ابن اسحاق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال معمراً ويونس عن الزهري الله اكبر الله اكبر لم يتنبئ اي لم يربط لا في الاذان - 00:22:42

والاقرب يعني اربع تكبيرات ويؤخذ بالزيادة ولعل نقف عند هنا في ابي داود ونأتي الى ابن ماجة - 00:23:05